المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ صفر الخير ١٣٥٠ | تصدر في كل يوم سبت | ٢٧ جوان ١٩٣١

مائة فرنك فقط

تحدث الي صديق فسررت جدا من موضوع حديثه . ورايت فيه ما احيى ميت امل كنت قد يئست من حياته !

وقبل ان اخطرك ايها القاري بموضوع هذا الحديث اسالك : هل وقفت في العدد الاخير من مجلة (كل شيء والعالم) على المبحث المبسوط تحت عنوان : لماذا لا يتزوج الشبان ؟

طرحت تلك الرصيفة هذا السؤال الخطير الشان واجبة من الكتاب وذوي الاراء ابداء ما يرونه جوابا عنه .

وهو سؤال ينم - بلا ريب - على ان اخواننا المصريين قد وقعوا في مثل ما نحن واقعون فيه من رغبة الشباب عن الزواج وبقاء البنات في بيوت ابائهن مقصورات غير مخطوبات !

ونحن اذا تاملنا في ما اجابت به الرصيفة المصرية عن سؤالها . وفي ما وافاها من اجوبة المجيبين نرى ان مرض الشرقيين واحد وان ازمة الزواج هنا وهناك لم تكن ناشئة الا عن بلية التغالي في مقادير المهور . وعما جعله الناس فرضا من باهض النفقات في اقامة ولائم الاعراس مما لم يات به كتاب ولا سنة !

وعما جعله الناس فرضا من باهض النفقات في اقامة ولائم الاعراس مما لم يات به كتاب ولا سنة !

ينبدفع الشاب في سبل اللذائذ المحرمة ويستبيح كل محظور . حتى اذا ما حاولت اسداءه النصح بالعدول عن ذلك السلوك . افهمك انه لفي عجز عن مد بصره الى الحلال ما دامت الفتيات كمثل البضائع تباع بيعا ولا تنال الا بارفع الاثمان !

لقد اصبحت المهور - ونعوذ بالله - مقدرة بعشرات الالاف . بينما نرى البيوت مفعمة بالعذارى ونرى الشبان في مرحهم تائهين . والاباء بين ذلك لا يتدبرون في ما يطالبهم به ناموس العمران . ولا يذكرون ما يقفوهم من وراء عظلهم البنات من الاثم المبين !

حدثني من اشرت لحديثه في طالع الكلام فقال ان خاطبا طلب من وطنينا السري الماجد السيد رشيد بن مصطفى يد ابنته مقابل ثلاثين الف فرنك مهرا فما كان منه الا ان استغفر ربه وهب الى عدلين يشهدهما بانه زوج ابنته من ذلك الخاطب بمهر قدره (مائة فرنك فقط) ... !

اين هذا الصنيع المحمود والسعي المشكور من اقتراف اولئك الذين وقفوا بمطامعهم كحجر عثرة في طريق الشبان بما صور الزواج لهؤلاء ويلا عظيما وهولا كبيرا . وجعلهم مؤثرين عليه الاخلاد الى ما وجدوه في مناولهم من ضروب الاستهتار . والجنوح لخلع العذار !

فازاء ما تهنا فيه من الصراط المنحرف . وازاء ما اقترفه الاباء من جعل تغاليهم في المهور . وتوغلهم في

فازاء ما تهنا فيه من الصراط المنحرف . وازاء ما اقترفه الاباء من جعل تغاليهم في المهور . وتوغلهم في

ضروب الاسراف كحاجز بين الشبان والاقتران .... نرى من واجبنا ان ننوه بصنيع السيد رشيد بن مصطفى ونثني على اصالة رايه ورجحان حجاه . ولعلنا نراه قدوة للتونسيين . واسوة حسنة للمقتدين . ورحم الله من استمع القول فاتبع احسنه .

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

الحاج سياسيا

مضحك جدا قول الذين قالوا ويقولون ان الحاج امان الله ملك الافغان المخلوع والمتفرنج قد شوهد في مكة بين خشوع وارسال غزير الدموع . وجعلهم كل هذا دليلا على انه امام الموفقين وقطب المتصوفين وقدوة الزاهدين ... فماذا كانوا ينتظرون منه وهو في حال اداء (حجة السياسي) ؟ ايحبون ان يقال ان منتقدي سلوكه كذابون لانه لم يناد اثناء وقوفه بعرفات يا ايها الناس البسوا البرنيطة ويا ايها الازواج خذوا نساءكم الى المراقص واسخروا من مسخرة الحجاب ؟

ان للمغالطة رجالا !

برا وبحرا وجوا

في الجرائد خبر اذاق التهام النيران لطيارة اثناء طيرانها . وخبر اخر يقول ان طيارتين قد اصطدمتا صدمة عنيفة اسقطت احداها في البحر . والى جانب ذلك ورد خبر ينبيء بحدوث تصادم بين باخرتين غرقت احدها وفي نفس التاريخ بل في نفس الصحف التي تقص علينا كل هذا نقرا اخبارا متفرقة عن حوادث السيارات واصطداماتها فوق اليابسة !

فما اجمل هذا العصر بانوار مدنيته الباهرة . وما

حوادث السيارات واصطداماتها فوق اليابسة !

فما اجمل هذا العصر بانوار مدنيته الباهرة . وما

اسعد ابناءه بما يشاهدون من تلك الانوار الساطعة برا وبحرا وجوا وصباحا ومساء وابدا وامدا وحينا وما اشبه ذلك !

اذن . على العباد في البر وعلى الطيور في الجو وعلى الاسماك في البحر ان يحرسوا من الدوس والاصطدام !

البشر المحتجب !

كلمة سمعتها من صاحب هذه الجريدة في افتتاح العدد الماضي فقلت انها السداد بعينه .

فهو قد قال ما بال الرجل الذي يقول انه داعية للمذهب - او الدين - البهائي قد جاء لينزوي في المخادع ولم يبد اية جسارة على مواجهة العلماء والمفكرين كما يفعل المبشرون امثاله ؟ وهذه كلمة حق تذكرنا بمن جاء قبله - واسمه محي الدين صبري - فهذا بالرغم من ذلاقته وسعة اطلاعه ورفعه صوته امام رجال العلم فهو قد خرج من هنا يجري ويلتفت وقد تلاشت مدعياته وفندت حججه تفنيدا اما هذا الصنم الذي جاء اخيرا ولبث في كسر بيت يحادث ثلاثة او اربعة من البسطاء فخير لمرسليه ان يسترجعوه في وقت غير بعيد . (ابله)

يسألونك عن ...

مصلحة المياه

« فساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الزلال)
ولكن ما لمصلحة المياه
تشد الماء من بعد الزوال
ومن لم يدخر في اليوم ماه
ففي عطش يبيت وسوء حال
أمصلحة المياه بخلت عني
بما فيه دفعت اليك مالي
أمشترك وافقده بليل
ويا ويلاه من عطش الليالي
أاشرب دفعة ماء لشهر
كشرب العاطشات من البغال
شربت قزوزة فازداد حري
ولو ان القزوز علي غالي
فسقيا للشتاء فان فيه
ليالي بردها القاسي حلالي
سلام الله يا مطر عليها
ففيها قط ما فرغت قلالي
(المهذار)

كلمات شائكة

ماذا وقع في صندوق الجهة التعاوني ؟ سؤال يجمل ان يكون جوابه : لم يقع فيه غير جانب من الفراغ ... !

***

قالوا وقعت في الاسبوع الفارط مظاهرة فقلنا ممن ؟ اننا لم نر يومئذ غير قوات الحرس فلم يتظاهر هؤلاء ؟

***

حديث بين اثنين :

- كيف هذا . الى الآن لم تتوجه الى الخلاعة ؟

- لا ادري فيما ذا كان (الدار) سيتخلعون هذه الصائفة ام لا !

***

هل بقي عند الافوكات (سيتانوفا) كلام آخر ام هو مقتصر على حكاية اقوال المحرشين فقط ... ؟

***

صعب، وجود المقادير الكافية من الثلج في هذه الايام رغم اشتداد الحر . فعسى ان لا يبخل علينا كتاب العبقرية والثقافة بالمبردات من تحاريرهم ... !

***

لم نتعود ان نشغل سلة المهملات بالجرائد . انما جريدة واحدة القيناها فيها واسمها (بريد برقة) .. !

***

اصبحت اقسام القهوة هكذا : قهوة قدقد - قهوة حلوه - قهوة ناقصة - قهوة صادة - قهوة مغلقة ... !

***

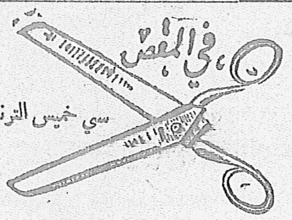
اخيرا نشر احدهم قصيدة خفض فيها المعطوف على المرفوع مرتين . فقال قائل ليت شعري باية عربية هذا الشعر ... !

***

يكاد يشتبه علينا العطار بالخمار . اللهم الا اذا كانت (البيرة) غير معدودة من المسكرات وهذا من المسخرات !

***

بعض مشتركينا - وبالاخص في جبنيانه وسيدي مسكين - يشتهون ان يروا اسماءهم مرسومة هنا بحروف الطباعة . فيها لها من طباع !



صاحب الصوت الرخيم حقا
وصاحب النبرات المؤثرة على السامعين .

ولكن من الواجب علي ان اوجه اليه هذه الكلمة التي لا بد منها !

انت ايها البلبل بلبل صداح ! ولكنك بلا شك توافقني على انك لا تعرف من قواعد العربية قليلا ولا كثيرا ... واذن كان عليك من المتحتم ان تراجع العارفين بشان القصائد العربية التي تكون قد اخترتها للتعبئة في اقراص الفنغراف !

ما علينا في الطقاطق والمقاطق وما الى ذلك مما لا يتقيد بقواعد ولا يرتبط باعراب . انما القصائد ما اقبح سماع منصوبها مرفوعا ومرفوعها مخفوظا ومتحركها ساكنا !

تريد مثالا ... ؟

لعله يكفي للمثال قولك في الاسطوانة (يا من حكى ورد ووو الرياض بخده) ... !

واني لقد سمعت لك من مثل ذلك كثيرا في موشح ابن سهل وغيره . ولا تسل عن امتعاضي عندما تفاجئني اللحنة الفظيعة فتذهب بتاثري من جمال الصوت .

لاعار ولا عيب في ان تقول لواحد ممن يحسنون القواعد اشكل لي هذه القصيدة قبل ان تقع تحت اسماع آلاف او عشرات الآلاف من السامعين !

اليس كل ميسر لما خلق له ؟ (انا)

شهادة البكالوريا

كان من بين المتقدمين لامتحان القسم الاول من البكالوريا بمدينة سوسة الشاب الالمعي المهذب السيد عبد السلام الكناني حفيد صديقنا الاستاذ الشيخ راجح ابراهيم للاخت . فنجح نجاحا باهرا متكافئا مع ذكائه ووافر اجتهاده . ونحن نهنيه بفوزه ونؤمل له المزيد .

إياك أعني

أعراب

(طول التجارب زيادة في العقل)

(طول) مبتدا وهو ضد القصر واذا قال لك احد اطال الله عمرك في الخير فذاك بمعنى ابعدك عن الخذلان والذبذبة وقيل في المثل ان المذبذبين لا ينجحون فسمع احدهم هذا القول فقال هذا خراف وها انا ناجح وقد تمكنت من ايجاد وظيف ولكنه لم يلبث ان اطرد منه يوم اصبح معصب الكتف بسبب جرح ناله من خصومة في دار معلومة وقولهم فلان . طويل بلا غلة . بمعنى طوله لا ياتي بثمرة غير احتقار لغة اجداده والتوغل في التقليد الاعمى بكشف الراس وما اشبهه . وفي سلوك المقلدين يقول صاحب كتاب (التبوليد في طريق التقليد) :

يا شبابا كيف هذا * انت قد صرت سواك
صرت في التقليد حتى * بت لا تدري اباك

(التجارب) مضاف اليه وهو جمع تجربة .

واري ان الذين كانوا يشتغلون في نهج سان شارل واطردوا قد طفقوا اليهم يتمسحون بالامة ويتملقون لها وذلك على سبيل . التجربة . ولكن الامة ما انفكت هازئة بهم وفاهمة خبث دخائلهم . ومن التجربة ما يقصد به المغالطة كان يشترك لئيم في جريدة لمدة ٦ اشهر حتى ما انتهت المدة تراه يحضر بادارتها ويقول ما بال الجريدة انقطعت عني فهو بذلك يجرب هل يقدر على مغالطة الصحفي في المدة وهل يمكنه بذلك ارتكاب السرقة ... !

(زيادة) مصدر وفلان يزيد في تثقيل رقبته بالديون ما دامت الخلاعة لازمة حتى لمن كان ربنا كما خلقتنا .

(في) حرف جر يجر الخبر لمصلحة الاوقاف بان جامع الحامة ما زال على ما هو عليه مع حاجة السكان اليه .

(العقل) مجرور . والجملة خبر المبتدا ولا خبر اصح من ان المرابين قد اضروا بالناس كما يفعل الخناس الوسواس والله اعلم . (٢٦٨)

أخبار هامة

في تركيا

لم نتوصل لفهم الحكمة التي تراها الحكومة الكمالية في حرق الموتى مع العلم بان قول من قال (النار ولا العار) انما يراد به حالة الاحياء اذا ما غرقوا في غضب الله والملائكة والناس اجمعين .

جمعية العراة

لا ندعي بعد الان ان الحياء قد فقد . فالجرائد تتحدث عن وجود جمعية بالاسم اعلاه في بعض مدن البلاد (المتمدنة) وتقول ان جميع المنخرطين في هذه الجمعية لا يعترفون بوجوب لبس الثياب . واذن فان الحياء قد حط رحاله هناك ... !

تهنئة بارباح

اشترى احد الذوات من سوق العاصمة كيلو طماطم وشحنه الى جبل المنار حيث باعه هناك بثمن جر له طائل الارباح فنهنيه بذلك . ونسال الله ان يحف سكان المكان بالطافه .

طلب مستخدم

يطلب صاحب احدى الحانات مستخدما قوي العضلات يستطيع ان ينيط بعهدته رفع باب الحانة وانزاله كلما دخل او خرج احد السكيرين بشرط ان يكون فطنا نبيها حتى لا يفتح الباب الا اذا راى الطريق خاليا ... !

كاتب سياسي

ادارة عمل باجه في احتياج لكاتب سياسي فمن راى من نفسه الكفاءة والاطلاع التام على كيفية سير هذه الخدمة بان كان تعاطاها سابقا باحد الاعمال فعليه بمخاطبة السيد عامل باجه مكاتبة او تليفونيا في شروط المباشرة . ومعرفة اللغة الفرنسية غير لازمة .

الحوادث الاسيفة

اسف الجميع لما حدث في هذا الاسبوع من القلاقل الناشئة عن شيء من الرعونة والنزق فلقد اتفقت كلمة الصحافة المحلية على ما انتجه التحقيق من ان المنشا لكل ما حصل انما هو صنيع ذلك الايطالي الذي دفع به السكر الى الاعتداء على مسلم حال خروجه من الجامع وبدون ادنى سبب ولقد اتخذت السلطة ما يجب اتخاذه من الحوطة لتوطيد الامن وقمع كل ما يوجب القلق . ومن عجب ان جريدة تونس الفرانسية قد اخذت تسرد من الوقائع ما لم يكن له ادنى اثر الا في مخيلة محرري تلك الجريدة التي تريد ان تستثمر حتى هذه الظروف !

بشرى لمحبي الجمعية الخيرية

ان ادارة الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية تزف لكافة مشتركيها ولكل مسلم غيور على مصالحها بشرى نجاح تلامذة المدرسة العرفانية التي هي تحت اشرافها نجاحا باهرا في امتحان الشهادة الابتدائية لهاته السنة وذلك انها قدمت (١٣) تلميذا للمشاركة في الامتحان قبل غالبهم باستحسان تام ولذا فان ادارة الجمعية بلسان مشتركيها ومجلسها تثني الثناء العاطر على معلمي مدرستها لما بذلوه من جد واجتهاد في سبيل تثقيف اذهان تلاميذهم بما احرزت به المدرسة على هذا النجاح الباهر .

رئيس الجمعية الخيرية
البشير معاوية

تهاني

يهني النديم الشاب الامجد السيد عزوز ابن امير الامراء السيد احمد بن الرايس صاحب الطابع باجراء عقد زواجه سائلا له حياة زوجية سعيدة ومستقبلا زاهرا .

كما يهني الفاضل الغيور السيد محمد بن صالح البجاوي احد اعيان بلد ماطر بما اقيم يوم الخميس الاخير من الاحتفال الباهر بموكب عرسه جعله الله مقرونا بتام الرفاه والهناء .

لغز

اي كلمة رباعية بكسر اولها تكون اسما لوعاء وبضمه تصير اسما لبلدة في الجهة الثانية من هذه المملكة . واذا انت وضعت حروفها هكذا (٤١٢٣) صارت اسما لمدينة في قطر غير هذا . واذا غيرت وضعها هكذا (٤٢١٣) وجدتها اسما لدابة ماكولة اللحم . واذا صيرتها بالغيير هكذا (٤٣١٢) دلت على جزء من جسدك . و (٢٣١) اسم ظرف مكاني مخيف . وجوائز هذا اللغز : للناجح الاول نسخة من كتاب (الادب الكبير) لابن المقفع . وللثاني نسخة من كتاب (سيف الحق على من لا يعرف الحق) للشيخ عمر بري . وللثالث نسخة من كتاب (عجائب الجو او على ظهر المنطاد) للشيخ عبد الرحمان سومر . وللرابع نسخة من نشرة الخلدونية . ولكل من الخامس والسادس والسابع والثامن جزء مجلة مفيدة . يوجه الحل بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) . لا غيره . ويرفق بتامبر ذي ٥٠ صانتيما .

الكتبة الادبية

كتاب قيم يجدر بالقراء مطالعته والاستفادة من ابوابه ومباحثه التاريخية والاجتماعية والاخلاقية . الفه بالقلم الفرنسي الكاتب الكبير احمد رضا ونقله الى العربية كاتبان تونسيان شهد لهما بالبراعة . ثمن النسخة (١٥) ف فقط

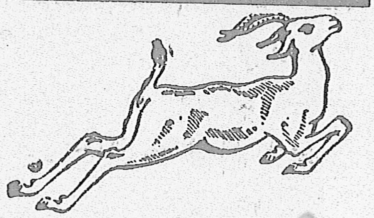
هل يوجد

من كان لديه دار متسعة او علو كبير للكراء او كان على علم من وجود ذلك فليتكرم باعلام ادارة هذه الجريدة .

اطلبوا

من المكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر بنهج الكتبية عدد ١٢

- ١٤ ف كتاب الاداب لجعفر بن شمس الخلافة
- ١٤ ف تسلية اهل المصائب
- ٣٥ ف مناقب الامام احمد ابن حنبل
- ٣٥ ف الرحلة الى اميركا بالصور تاليف محمد لبيب البتنوني .





مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس